

صلاة تقدّيس الماء المقدّس الكبير

لعيد الظهور الإلهي



إعداد

الأرشمندريت أرتميو

## صلاة

### تقديس الماء المقدس الكبير

**الكاهن:** تَبَارَكَ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

**المرتل:** آمين.

(على اللحن الثامن - vη)

صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ يَهْتَفُ قَائِلًا: هَلُمُّوا خُذُوا جَمِيعُكُمْ رُوحَ حِكْمَةٍ، رُوحَ فَهْمٍ، رُوحَ مَخَافَةِ اللَّهِ، بِظُهُورِ الْمَسِيحِ.

الْيَوْمَ طَبِيعَةُ الْمِيَاهِ تَتَقَدَّسُ، وَالْأَرْضُ يَنْشَقُّ، وَتُمْسِكُ مِيَاهُهُ عَنِ الْجَرَى، إِذْ يُشَاهِدُ السَّيِّدَ فِيهِ مُغْتَسِلًا. أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْمَلِكُ، قَدْ أَتَيْتَ إِلَى النَّهْرِ كَانُسَانٍ، فَأَنْتَ تُبَادِرُ، أَيُّهَا الصَّالِحُ، لِنَتَقَبَّلَ الْمَعْمُودِيَّةَ كَعَبْدٍ، مِنْ يَدَيِ السَّابِقِ، لِأَجْلِ خَطَايَانَا، أَيُّهَا الْمُحِبُّ الْبَشَرِ.

**المجدُّ لِلآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.**

نَحْوِ الصَّوْتِ الصَّارِخِ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَدْ أَتَيْتَ، يَا رَبُّ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ مُلْتَمَسًا الْمَعْمُودِيَّةَ، يَا مَنْ لَا يَعْرِفُ خَطِيئَةً. فَالْمِيَاهُ قَدْ أَبْصَرَتْكَ فَفَزَعَتْ، وَالسَّابِقُ ارْتَعَدَ وَصَرَخَ، قَائِلًا: كَيْفَ يَسْتَنْصِيءُ النُّورُ مِنَ الْمَصْبَاحِ؟ كَيْفَ يَضَعُ الْعَبْدُ يَدَهُ عَلَى السَّيِّدِ؟ فَقَدِّسْنِي وَمِيَاهُ، أَيُّهَا الْمُخْلِصُ، الرَّافِعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ.

قِرَاءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ. (35: 1 - 10)

الكاهن: حِكْمَةٌ، فَلْيُصْنَعْ.

القارئ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: اِفْرَحِي، أَيَّتُهَا الْبَرِّيَّةُ الْعَطْشَى، وَلِيَبْتَهِجِ الْقَفْرُ، وَلِيُزْهِرْ كَالزَّنْبَقِ. فَتُزْهِرْ  
بَرَاري الأَرْضِ، وَتَفْرَحُ بِغَابِهَا وَتَبْتَهِجُ، فَإِنَّهَا أُوتِيَتْ مَجْدَ لُبْنَانَ، وَشَرَفَ الْكَرْمَلِ، وَشَعْبِي يَنْظُرُ مَجْدَ  
الرَّبِّ، وَسُمُوَ اللَّهِ، فَتَشَدَّي أَيُّهَا الْأَيْدِي الْمُسْتَرْخِيَّةُ وَالرُّكْبُ الْمُخْلَعَةُ. عَزُّوا وَقُولُوا لِمُتَضَجِّري  
الْقُلُوبِ: تَقَوُّوا وَلَا تَخَافُوا، هَا إِنَّ إِلَهَنَا يُجَازِي بِالْحُكْمِ، وَسُيُجَازِي، إِنَّهُ يَأْتِي وَيُخْلِّصُنَا. حِينَئِذٍ تَنْفَتِّحُ  
عُيُونُ الْعُمَى، وَآذَانُ الصُّمِّ تَسْمَعُ. حِينَئِذٍ يَطْفُرُ الْأَعْرَجُ كَالْأَيْلِ، وَيَكُونُ لِسَانُ الْأَبْكَمِ فَصِيحًا، إِذْ قَدْ  
أَنْفَجَرَ مَاءٌ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَنَهَرٌ فِي الْأَرْضِ الظَّامَةِ. فَتَنْقَلِبُ الْمَغَارَةُ غِيَاضًا، وَيَكُونُ فِي الْأَرْضِ  
الْعَطْشَى يَنْبُوعُ مَاءٍ، هُنَاكَ يَكُونُ سُرُورٌ لِلطُّيُورِ، وَحَظَائِرُ لِلنَّهْرِ، وَالْقَصَبُ وَالْغِيَاضُ. وَيَكُونُ هُنَاكَ  
طَرِيقٌ نَقِيٌّ، فَيَقَالُ لَهُ: الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسُ، لَا يَعْبُرُ فِيهِ نَجَسٌ، وَلَا يَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ لِنَجَسٍ، أَمَّا  
الْمُتَشَتِّتُونَ فَيَسْكُنُونَ فِيهِ وَلَا يَضِلُّونَ. وَلَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ، وَلَا يَصْعَدُ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْوُحُوشِ  
الشَّرِيرَةِ، وَلَا يُوجَدُ هُنَاكَ، بَلْ يَسِيرُ فِيهِ الْمُخْلَّصُونَ وَالْمُلتِمُونَ لِأَجْلِ الرَّبِّ. وَيَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى  
صِهْيُونَ بِسُرُورٍ وَأَبْتِهَاجٍ، وَيَكُونُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ سُرُورٌ أَبَدِيٌّ، فَإِنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ التَّسْبِيحَ  
وَالْإِبْتِهَاجَ، وَيَتَّبِعُهُمُ السُّرُورُ، وَيَنْهَزُهُمُ عَنْهُمْ الْأَسَفُ وَالْحُزْنُ وَالتَّهْهُؤُ.

قِرَاءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ. (55: 1 - 13)

الكاهن: حِكْمَةٌ، فَلْيُصْنَعْ.

**القارئ:** هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْعِطَاشُ هَلُمُّوا إِلَى الْمَاءِ. وَالَّذِينَ لَا فِضَّةَ لَهُمْ هَلُمُّوا أَتْبَاعُوا. وَكُلُوا  
وَأَشْرَبُوا بِغَيْرِ فِضَّةٍ وَلَا ثَمَنِ خَمْرًا وَدَسَمًا. لِمَآذَا تُكَرِّمُونَ الْفِضَّةَ فِي مَا لَيْسَ لِلْخُبْزِ. أَفَلَيْسَ تَعْبَكُمْ  
لِشَبْعَكُمْ؟ اِسْمَعُوا لِي، فَتَأْكُلُوا الطَّيِّبَاتِ وَتَتَنَعَّمُ نُفُوسُكُمْ فِي الْخَيْرَاتِ. أَصْغُوا بِأَذَانِكُمْ وَاتَّبِعُوا طُرُقِي.  
اسْتَمِعُونِي فَتَحْيَا نُفُوسُكُمْ فِي الْخَيْرَاتِ. فَإِنِّي أُعَاهِدُكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا عَلَى مَبَرَّاتِ دَاوُدَ الْأَمِينَةِ. هَاءَئَذَا  
جَعَلْتُهُ شَاهِدًا فِي الْأُمَمِ. وَرَبِّيسًا وَآمِرًا فِي الشُّعُوبِ. هَا إِنَّ الْأُمَمَ الَّتِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُكَ تَدْعُوكَ.  
وَالشُّعُوبُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ بِكَ تَلْجَأُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنَّهُ مَجْدَكَ. اِلْتَمِسُوا  
الرَّبَّ، وَعِنْدَ وَجْدَانِكُمْ إِيَّاهُ أَدْعُوهُ. وَحِينَ يَقْتَرِبُ مِنْكُمْ، فَلْيَتْرِكِ الْمُنَافِقُ طُرْقَهُ، وَالرَّجُلُ الْآتِيْمُ أَفْكَارَهُ.  
وَتُوبُوا إِلَى الرَّبِّ فَتَرْحَمُوا. وَأَصْرُخُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يُكَثِّرُ الْعَفْوَ عَنْ خَطَايَاكُمْ. لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ مِثْلَ  
أَفْكَارِكُمْ. وَلَا طُرُقُكُمْ مِثْلَ طُرُقِي. يَقُولُ الرَّبُّ. بَلْ كَمَا تَبْعُدُ السَّمَاءُ عَنِ الْأَرْضِ كَذَلِكَ تَبْعُدُ طُرُقِي  
عَنْ طُرُقِكُمْ، وَأَفْكَارِي عَنْ أَفْكَارِكُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ أَوْ النَّجْدُ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَا يَرْجِعُ حَتَّى  
يُرْوِيَ الْأَرْضَ، فَتُنْشِئُ وَتُنْبِتُ وَتُعْطِيَ الزَّرَاعَ زَرْعًا، وَخُبْزًا لِلْأَكْلِ. كَذَلِكَ تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي مَتَى  
خَرَجْتُ مِنْ فَمِي لَا تَرْجِعُ إِلَيَّ فَارِغَةً، حَتَّى تُثِمَّ كُلُّ مَا سَنَنْتُ، وَأُمَهِّدُ طُرُقِي وَوَصَايَايَ. فَإِنَّكُمْ  
بِسُرُورٍ تَخْرُجُونَ، وَبِفَرَحٍ تَعْلَمُونَ. لِأَنَّ الْجِبَالَ وَالتِّلَالَ تَنْدَفِعُ لِاسْتِقْبَالِكُمْ بِفَرَحٍ، وَجَمِيعُ أَشْجَارِ  
الْحَقْلِ تُصَفِّقُ بِأَغْصَانِهَا. وَعَوَضَ الْعُلَيْقُ يَنْبُتُ السَّرُّو، وَعَوَضَ الْقُرَاصِ يَنْبُتُ الْأَسُّ. وَيَكُونُ ذَلِكَ  
لِلرَّبِّ إِسْمًا وَآيَةً أَبَدِيَّةً لَنْ تَنْقَرِضَ.

## قِرَاءَةٌ مِنْ نُبُوءَةِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ. (12: 3 - 6)

**الكاهن:** حِكْمَةٌ، فَلْنُصْنِغْ.

**القارئ:** هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: اسْتَقْبَلُوا مَاءً مِنْ يَنَابِيعِ الْخَلَاصِ بِابْتِهَاجٍ، وَيَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. سَبِّحُوا الرَّبَّ، أَدْعُوا بِأَسْمِهِ، أَخْبِرُوا فِي الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ الْمَجِيدَةِ، اذْكُرُوا أَنَّ أَسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. سَبِّحُوا أَسْمَ الرَّبِّ، فَإِنَّهُ قَدْ صَنَعَ عَظَائِمَ، أَخْبِرُوا بِذَلِكَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. ابْتَهِجُوا وَأَفْرَحُوا، يَا سَاكِنِي صَهْيُونَ، فَإِنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَالَى فِي وَسْطِهَا.

### الرَّسَالَةُ

**المرتل:** الرَّبُّ نُورِي وَمُخْلِصِي، فَمِمَّنْ أَخَافُ.

**الكاهن:** فَلْنُصْنِغْ.

**المرتل:** الرَّبُّ عَاضِدُ حَيَاتِي، فَمِمَّنْ أَجْزَعُ.

**الكاهن:** حِكْمَةٌ.

**المرتل:** فَصَلِّ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِّيسِ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ. (10: 1 - 4)

**الكاهن:** فَلْنُصْنِغْ.

**المرتل:** يَا إِخْوَةُ، لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا، أَنَّ أَبَاءَنَا كُلَّهُمْ كَانُوا تَحْتَ الْغَمَامِ، وَكُلَّهُمْ جَازُوا فِي الْبَحْرِ، وَكُلَّهُمْ اصْطَبَعُوا عَلَى يَدِ مُوسَى فِي الْغَمَامِ وَفِي الْبَحْرِ، وَكُلَّهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا رُوحِيًّا وَاحِدًا، وَكُلَّهُمْ شَرَبُوا شَرَابًا رُوحِيًّا وَاحِدًا. فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنَ الصَّخْرَةِ الرُّوحِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَنْبَعُهُمْ، وَالصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحُ.

**الكاهن:** سَلَامٌ لَّكَ، أَيُّهَا الْقَارِئُ.

**المرتل:** هَلِّلُويا، هَلِّلُويا، هَلِّلُويا.

### الإنجيل

**الكاهن:** حِكْمَةٌ، فَلْنَسْتَقِمْ، وَنَسْتَمِعِ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ.

السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

**المرتل:** وَلِرُوحِكَ أَيْضًا.

**الكاهن:** فَصَلِّ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِّيسِ مَرْفُوسِ الْإِنْجِيلِيِّ الْبَشِيرِ التِّلْمِيزِ الطَّاهِرِ. (1: 9 - 11)

**المرتل:** الْمَجْدُ لَكَ، يَا رَبُّ، الْمَجْدُ لَكَ.

**الكاهن:** فَلْنُصْنَعْ.

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ، وَأَعْتَمَدَ مِنْ يُوْحَنَّا فِي الْأَرْدُنِّ، وَلِلْوَقْتِ إِذْ صَعِدَ مِنَ الْمَاءِ، رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ أَنْشَقَّتْ، وَالرُّوحَ مِثْلَ حَمَامَةٍ قَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ، وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ.

**المرتل:** الْمَجْدُ لَكَ، يَا رَبُّ، الْمَجْدُ لَكَ.

\*\*\*

**الكاهن:** بِسَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَم.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ مِنَ الْعُلَى، وَخَلَاصِ نُفُوسِنَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ سَلَامِ كُلِّ الْعَالَمِ، وَحُسْنِ ثَبَاتِ كَنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَاتِّحَادِ الْجَمِيعِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعٍ وَخَوْفِ اللَّهِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيَّاتِ الْعِبَادَةِ الْأَرْضُوثُوكْسِيِّينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ آبِينَا وَبَطْرِيْرِكِنَا ثِيُوفِيلُوسَ، وَالْكَهَنَةِ الْمُكْرَمِينَ، وَالْخُدَامِ فِي الْمَسِيحِ، وَجَمِيعِ

الْإِكْلِيرُوسِ وَالشَّعْبِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَجَمِيعِ الْمُدُنِ وَالْقُرَى، وَالْمُؤْمِنِينَ السَّاكِنِينَ

فِيهَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ اعْتِدَالِ الْأَهْوِيَةِ، وَخَصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمَارِ، وَأَوْقَاتِ سَلَامٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ السَّائِرِينَ فِي الْبَحْرِ، وَالْمُسَافِرِينَ فِي الْبَرِّ وَالْجَوِّ، وَالْمَرْضَى وَالْمَضْنِيِّينَ

وَالْأَسْرَى وَخَلَاصِهِمْ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ أَنْ يُقَدَّسَ هَذَا الْمَاءُ بِقُوَّةِ وَفِعْلِ وَحُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ أَنْ تَنْغَرَسَ فِي هَذِهِ الْمِيَاهِ فَاعِلِيَّةَ التَّنْقِيَةِ الَّتِي لِلثَّلَاوِثِ الْفَائِقِ الْجَوْهَرِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ أَنْ تُمْنَحَ لَهَا نِعْمَةُ الْفِدَاءِ وَبَرَكَاتُ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ أَنْ نَسْتَنْبِرَ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَحُسْنِ الْعِبَادَةِ بِحُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ أَنْ يَصِيرَ هَذَا الْمَاءُ مَوْهَبَةً لِلتَّقْدِيسِ، وَفِدْيَةً لِلخَطَايَا، لِشِفَاءِ النُّفُوسِ وَالْأَجْسَادِ، وَلِكُلِّ مَنفَعَةٍ مُلَائِمَةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَاءُ مُفِيضًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ أَنْ يَظْهَرَ مُقْصِيًا كُلَّ مَكَايِدِ الْأَعْدَاءِ الْمَنْظُورِينَ وَغَيْرِ الْمَنْظُورِينَ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.



**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَسْتَقُونَ وَيَتَنَاوَلُونَ مِنْهُ لِتَقْدِيسِ الْمَنَازِلِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُونَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَسْتَقُونَ وَيَتَنَاوَلُونَ مِنْهُ بِإِيمَانٍ تَنْقِيَةً لِلنُّفُوسِ وَالْأَجْسَادِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ أَنْ نَكُونَ مُسْتَحَقِّينَ أَنْ نَمْتَلِيَ تَقْدِيسًا، إِذْ نَتَنَاوَلُ مِنْ هَذِهِ الْمِيَاهِ، بِظُهُورِ الرُّوحِ الْقُدُسِ بِحَالٍ غَيْرِ مَنْظُورَةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ أَنْ يَسْتَجِيبَ الرَّبُّ إِلَهُ صَوْتِ تَضَرُّعِنَا، نَحْنُ الْخَطَاةَ، وَيَرْحَمَنَا، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَأَرْحَمْ وَأَحْفَظْنَا، يَا اللَّهُ، بِنِعْمَتِكَ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكُلِّيَّةَ الْقَدَّاسَةَ الطَّاهِرَةَ الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةِ سَيِّدَتَنَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الدَّائِمَةَ الْبَثُولِيَّةَ  
مَرِّمَ مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، لِنُودِغَ أَنْفُسَنَا، وَبَعْضُنَا بَعْضًا، وَجَمِيعَ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ.

**المرتل:** لَكَ يَا رَبُّ.

**الكاهن:** أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الْإِبْنُ الْوَحِيدُ، الَّذِي لَا يَزَالُ فِي حِضْنِ الْآبِ، الْإِلَهِ الْحَقِيقِيُّ،  
يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ وَعَدَمِ الْمَوْتِ، النُّورُ الَّذِي مِنَ النُّورِ، يَا مَنْ أَتَى إِلَى الْعَالَمِ لِنُبِيرِهِ، أَضِيْ أَدْهَانَنَا  
بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، وَتَقَبَّلْنَا مُقَدِّمِينَ لَكَ تَعْظِيمًا وَشُكْرًا، عَلَى عَظَائِمِ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ الَّتِي مُنْذُ الْأَزَلِ،  
وَعَلَى تَدْبِيرِكَ الْخَلَاصِيِّ الَّذِي فِي آخِرِ الْأَزْمِنَةِ. الَّذِي فِيهِ تَسَرَّبَلْتَ طِينَتَنَا الضَّعِيفَةَ وَالْمَسْكِينَةَ،  
مُتَنَازِلًا، يَا مَلِكَ الْكُلِّ، حَتَّى إِلَى حُدُودِ الْعُبُودِيَّةِ، وَتَقَبَّلْتَ أَنْ تَصْطَبِغَ فِي الْأُرْدُنِّ مِنْ يَدِ عَبْدٍ، حَتَّى  
إِنَّكَ بِتَقْدِيرِكَ طَبِيعَةَ الْمِيَاهِ، أَيُّهَا الْمُنْزَهُ عَنِ الْخَطَا، تَصْنَعُ لَنَا طَرِيقَ إِعَادَةِ الْوِلَادَةِ بِالْمَاءِ وَالرُّوحِ،  
وَتُعِيدُنَا إِلَى الْحُرِّيَّةِ الْأُولَى. فَإِذْ إِنَّا مُعَيِّدُونَ لِتَذْكَارِ هَذَا السِّرِّ الْإِلَهِيِّ، نَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ  
الْمُحِبُّ الْبَشَرَ. فَانْضِحْ عَلَيْنَا حَسَبَ وَعْدِكَ الْإِلَهِيِّ، نَحْنُ عِبِيدُكَ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ، مَاءً مُنَقَّيًّا، وَمَوْهَبَةً  
تَحْنُنُكَ، لِنَكُونَ طَلِبَتَنَا، نَحْنُ الْخَطَاةَ، عَلَى هَذَا الْمَاءِ، حَسَنَةَ الْقُبُولِ لَدَى صَلاَحِكَ، وَأَنْ تَمْنَحَ بِهِ  
بَرَكَاتِكَ لَنَا وَلِجَمِيعِ شَعْبِكَ الْمُؤْمِنِ، لِمَجْدِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ الْمَسْجُودِ لَهُ.

لِأَنَّهُ لَكَ يَلِيقُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، مَعَ أَبِيكَ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحِكَ الْكُلِّيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ  
وَالصَّانِعِ الْحَيَاةِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

**المرتل:** آمِينَ.

**الكاهن:** إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتّل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** أَيُّهَا النَّالُوثُ الْفَاقِقُ الْجَوْهَرِ، الْفَاقِقُ الصَّلَاحِ، الْفَاقِقُ اللَّاهُوتِ، الْكُلِّيُّ الْإِقْتِدَارِ، الرَّقِيبُ عَلَى الْكُلِّ، غَيْرُ الْمَنْظُورِ، غَيْرُ الْمُدْرَكِ. يَا مُبْدِعُ الْجَوَاهِرِ الْعَقْلِيَّةِ وَالطَّبَائِعِ النَّاطِقَةِ، الصَّلَاحُ الْمَحْضِ، النُّورُ الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْهُ، الْمُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتٍ إِلَى الْعَالَمِ، أَصْنِي أَيْضًا، أَنَا عَبْدُكَ غَيْرُ الْمُسْتَحِقِّ، أَنْزِ عَيْنِي عَقْلِي، لِكَيْ أَجْسُرَ أَنْ أُسَبِّحَ إِحْسَانَكَ الَّذِي لَا يُحْصَى وَقُدْرَتَكَ. لِيَكُنْ ابْنَتَهَالِي عَنْ هَذَا الشَّعْبِ الْوَاقِفِ حَسَنَ الْقُبُولِ، حَتَّى إِنَّ خَطَايَايَ لَا تَحُولُ دُونَ حُلُولِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ هَهُنَا، لَكِنْ إِسْمَحْ، أَيُّهَا الْفَاقِقُ الصَّلَاحِ، أَنْ أَهْتَفَ إِلَيْكَ الْآنَ، بِغَيْرِ دَيْئُونَةٍ، وَأَقُولُ: نُمَجِّدُكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، الضَّابِطُ الْكُلِّ، الْمَلِكُ الَّذِي قَبْلَ الْأَزَلِ. نُمَجِّدُكَ أَيُّهَا الْخَالِقُ وَالْمُبْدِعُ الْكُلِّ. نُمَجِّدُكَ يَا ابْنًا وَحِيدًا لِلَّهِ، يَا مَنْ هُوَ بِغَيْرِ أَبٍ مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ، وَبِغَيْرِ أُمٍّ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ. فَإِنَّا فِي الْعِيدِ الْمَاضِي قَدْ رَأَيْنَاكَ طِفْلًا، وَأَمَّا فِي الْعِيدِ الْحَاضِرِ فَنُشَاهِدُكَ كَامِلًا، يَا إِلَهَنَا الْكَامِلَ الظَّاهِرَ مِنَ الْكَامِلِ. فَالْيَوْمَ قَدْ بَلَّغْنَا إِلَى أَوَانِ الْعِيدِ، وَمَصَفِّ الْقِدِّيسِينَ يَجْتَمِعُ إِلَيْنَا، وَالْمَلَائِكَةُ يُعَيِّدُونَ مَعَ الْبَشَرِ. الْيَوْمَ نِعْمَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ حَلَّتْ عَلَى الْمِيَاهِ، بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ. الْيَوْمَ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ الَّتِي لَا تَغْرُبُ، وَالْعَالَمُ يَسْتَنِيرُ بِنُورِ الرَّبِّ. الْيَوْمَ الْقَمَرُ يَتَلَأَّلُ مَعَ الْعَالَمِ بِالْأَشِعَّةِ السَّاطِعَةِ. الْيَوْمَ الْكَوَاكِبُ الْمُضِيئَةُ تُرَيِّنُ الْمَسْكُونَةَ بِبَهَاءِ إِشْرَاقِهَا. الْيَوْمَ السُّحُبُ مِنَ السَّمَاءِ تُنَدِّي الْبَشَرَ بِغَيْثِ الْعَدْلِ. الْيَوْمَ غَيْرُ الْمَخْلُوقِ يَقْبَلُ بِإِرَادَتِهِ وَضَعَ الْيَدَ مِنْ جِبَلَتِهِ. الْيَوْمَ النَّبِيُّ وَالسَّابِقُ يَتَقَدَّمُ إِلَى السَّيِّدِ، لَكِنَّهُ يَقِفُ بِرَعْدَةٍ، عِنْدَ مُشَاهَدَتِهِ تَنَازُلِ الْإِلَهِ إِلَيْنَا. الْيَوْمَ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ تَتَحَوَّلُ إِلَى أَشْفِيَةٍ بِحُضُورِ الرَّبِّ. الْيَوْمَ تَرْتَوِي الْخَلِيقَةُ بِأَسْرَهَا بِالْمَجَارِي السَّرِّيَّةِ. الْيَوْمَ تُمَحَى زَلَاثُ الْبَشَرِ بِمِيَاهِ الْأُرْدُنِّ. الْيَوْمَ فَتَحَ الْفَرْدَوْسُ لِلْبَشَرِ وَأَشْرَقَتْ لَنَا شَمْسُ

الْعَذْل. الْيَوْمَ الْمَاءُ الْمُرُّ، عَلَى عَهْدِ مُوسَى، يَتَحَوَّلُ لِلشَّعْبِ إِلَى عُذُوبَةٍ بِحُضُورِ الرَّبِّ. الْيَوْمَ أُعْتِقْنَا  
مِنَ التَّوْحِ الْقَدِيمِ وَكَمِثْلِ إِسْرَائِيلَ جَدِيدٍ قَدْ تَخَلَّصْنَا. الْيَوْمَ نَجُونَا مِنَ الظُّلْمَةِ، وَبِنُورِ مَعْرِفَةِ إِلَهِ  
إِسْتَنْرْنَا. الْيَوْمَ قَتَامُ الْعَالَمِ يَتَلَاشَى بِظُهُورِ إِلَهِنَا. الْيَوْمَ الْخَلِيقَةُ بِأَسْرَهَا تَسْتَضِيءُ مِنَ الْعُلَى. الْيَوْمَ قَدْ  
بَطُلَتِ الضَّلَالَةُ، وَوُرُودُ الرَّبِّ قَدْ صَنَعَ لَنَا مَنَهَجًا لِلْخَلَاصِ. الْيَوْمَ الْعُلُويُّونَ يُعِيدُونَ مَعَ السُّفْلِيِّينَ،  
وَالسُّفْلِيُّونَ يُنَاجُونَ الْعُلُويِّينَ. الْيَوْمَ مَحْفَلُ الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ الشَّرِيفِ وَالْعَظِيمِ الصَّوْتِ يَنْتَهِجُ. الْيَوْمَ  
السَّيِّدُ يُوَافِي إِلَى الْمَعْمُودِيَّةِ، لِكَيْ يُصْعِدَ الْبَشَرَ إِلَى الْعَلَاءِ. الْيَوْمَ الْعَادِمُ أَنْ يَكُونَ مُنَحْنِيًا، يَنْحَنِي  
لِعَبْدِهِ لِكَيْ يُعْتَقَنَا مِنَ الْعُبُودِيَّةِ. الْيَوْمَ قَدْ ابْتَعْنَا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّ مَلَكُوتَ الرَّبِّ لَا يَكُونُ لَهُ  
إِنْتِهَاءُ. الْيَوْمَ الْأَرْضُ وَالْبَحْرُ قَدْ اقْتَسَمَا فَرَحَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ قَدْ امْتَلَأَ سُرُورًا. أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ، يَا اللَّهُ،  
أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ فَفَزَعَتْ. الْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ، لَمَّا عَايَنَ نَارَ اللَّاهُوتِ مُنَحْدِرَةً، وَحَالَةً فِيكَ  
بِالْجَسَدِ. الْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ، عِنْدَ مُشَاهَدَتِهِ الرُّوحَ الْقُدُسَ بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ، مُنَحْدِرًا وَمُرْفَرًا  
عَلَيْكَ. الْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ، عِنْدَمَا رَأَى غَيْرَ الْمَنْظُورِ مَنْظُورًا، وَالْخَالِقَ مُتَجَسِّدًا، وَالسَّيِّدَ  
بِصُورَةِ عَبْدٍ. الْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْجِبَالُ تَهَلَّلَتْ، لِمُشَاهَدَتِهَا إِلَهًا فِي الْجَسَدِ، وَالسُّحُبُ أَعْطَتْ  
صَوْتًا، مُتَعَجِّبَةً مِنَ الْآتِي، وَهُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَإِلَهُ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، وَقَدْ عَايَنَتْ كُلُّهَا الْيَوْمَ الْإِحْتِفَالَ  
بِمَوْسِمِ اعْتِمَادِهِ فِي الْأُرْدُنِّ، مُغْرَقًا فِي الْأُرْدُنِّ مَوْتَ الْمَعْصِيَةِ وَشَوْكَةَ الضَّلَالَةِ وَعِقَالَ الْجَحِيمِ،  
وَمَانِحًا لِلْعَالَمِ مَعْمُودِيَّةَ الْخَلَاصِ. فَكَذَلِكَ، أَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ غَيْرُ الْمُسْتَحِقِّ، إِذْ أُذْبِعُ عَظَائِمَ عَجَائِبِكَ،  
يَسْمَلْنِي الْخَوْفُ، فَأَهْتِفُ إِلَيْكَ بِخُشُوعٍ، قَائِلًا:

عَظِيمُ أَنْتَ، يَا رَبُّ، وَعَجِيبَةُ أَعْمَالِكَ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامٍ يَفِي بِتَسْبِيحِ عَجَائِبِكَ،

**المرتل:** الْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهَنَا الْمَجْدُ لَكَ

**الكاهن:** عَظِيمُ أَنْتَ، يَا رَبُّ، وَعَجِيبَةُ أَعْمَالُكَ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامٍ يَفِي بِتَسْبِيحِ عَجَائِبِكَ،

**المرتل:** الْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهَنَا الْمَجْدُ لَكَ

**الكاهن:** عَظِيمُ أَنْتَ، يَا رَبُّ، وَعَجِيبَةُ أَعْمَالُكَ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامٍ يَفِي بِتَسْبِيحِ عَجَائِبِكَ،

**المرتل:** الْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهَنَا الْمَجْدُ لَكَ

**الكاهن:** لِأَنَّكَ بِمَشِيئَتِكَ أَبْرَزْتَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ، وَبِعِزَّتِكَ تَضْبُطُ الْخَلِيقَةَ،

وَبِعِزَّتِكَ تَسُوسُ الْعَالَمَ. أَنْتَ الَّذِي نَظَّمْتَ الْخَلِيقَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ عَنَاصِرٍ، وَكَلَّلْتَ دَوْرَ السَّنَةِ بِأَرْبَعَةِ

فُصُولٍ. مِنْكَ تَرْتَعِدُ الْقَوَّاتُ الْعَقْلِيَّةُ. لَكَ تُسَبِّحُ الشَّمْسُ، إِيَّاكَ يُمَجِّدُ الْقَمَرُ، لَكَ تَخْضَعُ النُّجُومُ، لَكَ

يُطِيعُ النُّورُ، مِنْكَ تَرْتَعِدُ اللَّجْجُ، لَكَ تَتَعَبَّدُ الْيَنَابِيعُ. أَنْتَ بَسَطْتَ السَّمَاءَ كَالْخِيَمَةِ، أَنْتَ ثَبَتَ الْأَرْضَ

عَلَى الْمِيَاهِ، أَنْتَ أَحَطْتَ الْبَحْرَ بِالرَّمْلِ، أَنْتَ سَكَبْتَ الْهَوَاءَ لِلِاسْتِنْسَاقِ، لَكَ تَخْدُمُ الْقَوَّاتُ الْمَلَائِكِيَّةُ،

لَكَ تَسْجُدُ مَصَافُ رُؤَسَاءِ الْمَلَائِكَةِ، الشَّيْرُوبِيمُ الْكَثِيرُ وَالْعُيُونُ، وَالسَّيْرَافِيمُ ذُؤُ السَّيَّةِ الْأَجْنَحَةِ، إِذْ

هُمْ مُنْتَصِبُونَ لَدَيْكَ وَطَائِرُونَ حَوْلَكَ، يَحْتَجِبُونَ خَوْفًا مِنْ مَجْدِكَ الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْهُ. لِأَنَّكَ، أَنْتَ إِلَهٌ

غَيْرُ مَحْصُورٍ، وَلَا بَدْءَ لَهُ وَغَيْرُ مَوْصُوفٍ، أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا بِمِثْلِ

النَّاسِ. لِأَنَّكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَمْ تَحْتَمِلْ لِأَجْلِ عَوَاطِفِ مَرَاحِمِكَ، أَنْ تُعَايِنَ جِنْسَ الْبَشَرِ تَحْتَ مَقْهُورًا مِنْ

الشَّيْطَانِ، لَكِنَّكَ أَتَيْتَ وَخَلَّصْتَنَا. فَالْكَ نَعْتَرِفُ بِالنِّعْمَةِ، نَكْرِرُ بِالرَّحْمَةِ، وَلَا نُخْفِي الْإِحْسَانَ، أَوْلَادُ

طَبِيعَتِنَا حَرَّرْتَهُمْ، الْحَسَا الْبَثُولِيَّ بِمَوْلِدِكَ قَدَسْتَهُ، فَكُلُّ الْخَلِيقَةِ قَدْ سَبَّحَتْكَ فِي ظُهُورِكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ، يَا

إِلَهُنَا، عَلَى الْأَرْضِ ظَهَرْتَ، وَبَيْنَ النَّاسِ تَرَدَّدْتَ. مَجَارِي الْأَرْضِ أَنْتَ قَدَسْتَهَا، إِذْ أَرْسَلْتَ عَلَيْهَا مِنْ  
السَّمَاءِ رُوحَكَ الْكَلِّيَّ قُدْسُهُ، وَسَحَقْتَ التَّنَّابِينَ الْمُعَشَّشَةَ فِيهَا.

فَأَنْتَ إِذَا، أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، إِخْضِرِ الْآنَ بِحُلُولِ رُوحِ قُدْسِكَ وَقَدِّسْ هَذَا الْمَاءَ،  
**المرتل: آمين.**

**الكاهن:** فَأَنْتَ إِذَا، أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، إِخْضِرِ الْآنَ بِحُلُولِ رُوحِ قُدْسِكَ وَقَدِّسْ هَذَا الْمَاءَ،  
**المرتل: آمين.**

**الكاهن:** فَأَنْتَ إِذَا، أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ، إِخْضِرِ الْآنَ بِحُلُولِ رُوحِ قُدْسِكَ وَقَدِّسْ هَذَا الْمَاءَ،  
**المرتل: آمين.**

**الكاهن:** وَأَمْنَحْهُ نِعْمَةَ الْفِدَاءِ، وَبَرَكَاتِ الْأَرْضِ. اجْعَلْهُ يَنْبُوعًا لِعَدَمِ الْفَسَادِ، وَمَوْهَبَةً لِلتَّقْدِيسِ، وَفِدَاءً  
لِلخَطَايَا، وَإِكْسِيرًا لِلْأَمْرَاضِ، وَمُيِيدًا لِلشَّيَاطِينِ، غَيْرَ مُقْتَرِبٍ إِلَيْهِ مِنَ الْقَوَاتِ الْمُضَادَّةِ، وَمَمْلُوءًا قُوَّةً  
مَلَائِكِيَّةً، حَتَّى أَنْ جَمِيعَ الَّذِينَ يَسْتَقُونَ وَيَتَنَاوَلُونَ مِنْهُ يَكُونُ لَهُمْ لِنَتَقِيَةِ النُّفُوسِ وَالْأَجْسَادِ، لَشِفَاءِ  
الْآلَامِ، لِتَقْدِيسِ الْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ مَنَفَعَةٍ مُلَائِمَةٍ. لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي بِالْمَاءِ وَالرُّوحِ جَدَّدْتَ طَبِيعَتَنَا  
الْمُتَعَتِّقَةَ مِنْ قَبْلِ الْخَطِيئَةِ. أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي أَعْرَقْتَ الْخَطِيئَةَ بِالْمَاءِ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ. أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي فِي  
الْبَحْرِ أَعْتَقْتَ جِنْسَ الْعِبْرَانِيِّينَ مِنْ عُيُودِيَّةِ فِرْعَوْنَ عَلَى يَدِ مُوسَى. أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي شَقَقْتَ الصَّخْرَةَ  
فِي الْبَرِّيَّةِ، فَأَنْفَجَرَتْ الْمِيَاهُ، وَفَاضَتْ الْأَوْدِيَّةُ، فَأَرُوِيَتْ شَعْبَكَ الْعَطْشَانَ. أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي بِالْمَاءِ  
وَالنَّارِ أَنْقَذْتَ إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَلَالَةِ الْبَعْلِ عَلَى يَدِ إِبْرِيَّا.

فَأَنْتَ الْآنَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، قَدِّسْ هَذَا الْمَاءَ بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ.

**المرتل: آمين.**

**الكاهن:** فَأَنْتَ الْآنَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، قَدِّسْ هَذَا الْمَاءَ بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ.

**المرتل: آمين.**

**الكاهن:** فَأَنْتَ الْآنَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، قَدِّسْ هَذَا الْمَاءَ بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ.

**المرتل: آمين.**

**الكاهن:** وَآمَنْحْ جَمِيعَ الَّذِينَ يَلْمِسُونَهُ وَالَّذِينَ يُمَسَحُونَ بِهِ وَالَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَ مِنْهُ التَّقْدِيسَ وَالْبَرَكَاتَةَ  
وَالْتَّنْقِيَةَ وَالصِّحَّةَ.

وَخَلِّصْ، يَا رَبُّ، عبيدَكَ مُلُوكَنَا الْمُؤْمِنِينَ،

**المرتل: آمين.**

**الكاهن:** وَخَلِّصْ، يَا رَبُّ، عبيدَكَ مُلُوكَنَا الْمُؤْمِنِينَ،

**المرتل: آمين.**

**الكاهن:** وَخَلِّصْ، يَا رَبُّ، عبيدَكَ مُلُوكَنَا الْمُؤْمِنِينَ،

**المرتل: آمين.**

**الكاهن:** وَأَحْفَظْهُمْ تَحْتَ سِتْرِكَ بِسَلَامٍ، أَخْضِعْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ كُلَّ عَدُوٍّ وَمُحَارِبٍ، هَبْ لَهُمْ وَسَائِلَ  
الْخَلَاصِ، وَحَيَاةً أَبَدِيَّةً.

أَذْكُرْ، يَا رَبُّ، أَبَانَا وَبَطْرِيْرَكُنَا ثِيُوفِيلُوسَ،

**المرتل: آمين.**

**الكاهن:** اذْكُرْ، يَا رَبُّ، اَبَانَا وَبَطْرِيْرَكْنَا ثِيُوْفِيْلُوسَ،

**المرتل:** آمين.

**الكاهن:** اذْكُرْ، يَا رَبُّ، اَبَانَا وَبَطْرِيْرَكْنَا ثِيُوْفِيْلُوسَ،

**المرتل:** آمين.

**الكاهن:** وَجَمِيْعَ الْكَهَنَةِ، وَخُدَّامَ الْمَسِيْحِ، وَكُلَّ طَعْمَةِ الْكَهَنُوْتِ، وَالشَّعْبَ الْوَاقِفَ حَوْلَنَا، وَإِخْوَتَنَا

الَّذِيْنَ تَخَلَّفُوا عَنَّا لِعِلَالٍ مَمْدُوْحَةٍ، وَأَرْحَمَهُمْ وَإِيَّانَا، بِحَسَبِ عَظِيْمِ رَحْمَتِكَ.

لِكَيِّ يُمَجِّدَ اسْمُكَ الْكُلِّيَّ قُدْسُهُ، بِالْعَنَاصِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْبَشَرِ وَالْبَرَآيَا الْمَنْظُوْرَةِ وَغَيْرِ الْمَنْظُوْرَةِ، مَعَ

الْأَبِ وَالرُّوْحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِيْنَ.

**المرتل:** آمين.

**الكاهن:** السَّلَامُ لَجَمِيْعِكُمْ.

**المرتل:** وَلِرُوحِكَ أَيْضًا.

**الكاهن:** لِنُحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ.

**المرتل:** لَكَ يَا رَبُّ.

**الكاهن سرًّا:** أَمِلْ، يَا رَبُّ، أُذُنَكَ، وَاسْتَجِبْ لَنَا، يَا مَنْ قَدَّسْتَ الْمِيَاهَ، وَتَقَبَّلْتَ أَنْ تَصْنُطِبَعَ فِي الْأُرْدُنِّ، وَبَارَكْنَا

جَمِيْعًا، نَحْنُ الَّذِينَ بِإِحْنَاءِ أَعْنَاقِنَا نُقِيمُ دَلَالًا عَلَى عُبُوْدِيَّتِنَا. وَأَهْلُنَا أَنْ نَمْتَلِيَّ مِنْ تَقْدِيْسِكَ بِتَنَاوُلِنَا هَذَا الْمَاءَ وَرَشِيْهِ،

وَلِيَكُنْ لَنَا، يَا رَبُّ، لِيَصِحَّةِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ.



**الكاهن علنا:** لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْدِيسُ نُفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا، وَلَكَ نُرْسِلُ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ وَالسُّجُودَ، مَعَ أَبِيكَ  
الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، وَرُوحَكَ الْكَلِّيَّ قُدْسِهِ الصَّالِحَ وَالصَّانِعَ الْحَيَاةَ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.  
**المرتل:** آمين.

**الكاهن:**

طروبارية العيد (على اللحن الأول)

Ἐν Ἰορδάνῃ βαπτιζομένου σου Κύριε, ἡ τῆς Τριάδος ἐφανερώθη προσκύνησις·  
τοῦ γὰρ Γεννήτορος ἡ φωνὴ προσεμαρτύρει σοι, ἀγαπητόν σε Υἱὸν ὀνομάζουσα·  
καὶ τὸ Πνεῦμα ἐν εἵδει περιστερᾶς, ἐβεβαίον τοῦ λόγου τὸ ἀσφαλές.  
Ὁ ἐπιφανεὶς Χριστέ ὁ Θεός, καὶ τὸν κόσμον φωτίσας δόξα σοι.

بِاعْتِمَادِكَ، يَا رَبُّ، فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ظَهَرَتِ السَّجْدَةُ لِلثَّلَاوِثِ،  
لِأَنَّ صَوْتَ الْآبِ تَقَدَّمَ لَكَ بِالشَّهَادَةِ، مُسَمِّيًا إِيَّاكَ أَبْنَا مَحْبُوبًا،  
وَالرُّوحَ بِهَيْئَةٍ حَمَامَةٍ، يُؤَيِّدُ حَقِيقَةَ الْكَلِمَةِ.  
فِيَا مَنْ ظَهَرْتَ وَأَنْرْتَ الْعَالَمَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، الْمَجْدُ لَكَ.

**المرتل:**

طروبارية العيد (على اللحن الأول)

بِاعْتِمَادِكَ، يَا رَبُّ، فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ظَهَرَتِ السَّجْدَةُ لِلثَّلَاوِثِ،  
لِأَنَّ صَوْتَ الْآبِ تَقَدَّمَ لَكَ بِالشَّهَادَةِ، مُسَمِّيًا إِيَّاكَ أَبْنَا مَحْبُوبًا،  
وَالرُّوحَ بِهَيْئَةٍ حَمَامَةٍ، يُؤَيِّدُ حَقِيقَةَ الْكَلِمَةِ.  
فِيَا مَنْ ظَهَرْتَ وَأَنْرْتَ الْعَالَمَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، الْمَجْدُ لَكَ. (مرتين)

**الكاهن:**

**قُنداق العيد (على اللحن الرابع)**

لَقَدْ ظَهَرْتَ الْيَوْمَ لِلْمَسْكُونَةِ، يَا رَبُّ، وَأَرْتَسَمَ نُورُكَ عَلَيْنَا، نَحْنُ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَكَ عَنْ مَعْرِفَةٍ، قَائِلِينَ:  
لَقَدْ أَتَيْتَ وَظَهَرْتَ، أَيُّهَا النُّورُ الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْهُ.

**المرتل:**

**الايذيوميلون (على اللحن السادس - πα)**

لِنُسَبِّحْ، أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، عِظَمَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْجَارِي لِأَجْلِنَا، لِأَنَّ الَّذِي هُوَ وَحْدَهُ نَقِيٌّ وَبَرِيءٌ مِنَ الدَّنَسِ،  
إِذْ قَدْ صَارَ إِنْسَانًا بِسَبَبِ سَقَطَتِنَا، فَهُوَ يُطَهِّرُنَا فِي الْأَرْضِ، مُقَدِّسًا إِيَّانَا وَالْمِيَاهَ، وَسَاحِقًا رُؤُوسَ  
النَّانِينَ فِي الْمَاءِ. فَلْنَسْتَقِ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَاءً بِسُرُورٍ، فَإِنَّ الَّذِينَ يَسْتَقُونَهُ بِإِيمَانٍ تُمْنَحُ لَهُمْ نِعْمَةٌ  
الرُّوحِ بِحَالٍ غَيْرِ مَنْظُورَةٍ مِنْ لَدُنِ الْمَسِيحِ الْإِلَهِ الْمُخَلِّصِ نُفُوسِنَا.

**الكاهن:** إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

**المرتل:** يَا رَبُّ أَرْحَمْ.

**الكاهن:** بَرَكَاتُ الرَّبِّ وَرَحْمَتُهُ تَحْلَانِ عَلَيْكُمْ، بِنِعْمَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ  
وَأِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

**المرتل:** آمِينَ.

**الكاهن:** الْمَجْدُ لَكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهِ، يَا رَجَاءَنَا، الْمَجْدُ لَكَ.

**المرتل:** الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَأِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

يَا رَبُّ أَرْحَمْ، يَا رَبُّ أَرْحَمْ، يَا رَبُّ أَرْحَمْ. بِأَسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ يَا أَبُ.

**الكاهن:** أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا الْحَقِيقِيُّ يَا مَنْ اعْتَمَدَ مِنْ يُوْحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، بِشَفَاعَاتِ  
وَالِدَتِكَ الْكَلِّيَّةِ الطَّهَارَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ إِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَثُولِيَّةِ مَرْيَمَ، وَبِقُوَّةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْمُحْيِي،  
وَبِنِعْمَةِ الْقَبْرِ الْمُقَدَّسِ الْقَابِلِ الْحَيَاةِ، وَبِبَرَكَةِ الْأُرْدُنِّ، وَبِطَلَبَاتِ الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ الْعَقْلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ  
الْعَدِيمَةِ الْأَجْسَادِ وَغَيْرِ الْهَيُولِيَّةِ، وَبِتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ السَّابِقِ الْمَجِيدِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ،  
وَالْقَدِّيسِينَ الْمُشْرِفِينَ الرُّسُلِ الْكَلِّيِّ مَدِيحَهُمْ، وَالْقَدِّيسَ الْمَجِيدِ الرُّسُولِ الْكَلِّيِّ مَدِيحَهُ يَعْفُوبَ أَخِي  
الرَّبِّ أَوَّلِ رُؤَسَاءِ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ، وَالْقَدِّيسِينَ الْمَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ الْحَسَنِيِّ الظَّفَرِ، وَالْقَدِّيسِينَ  
الْمُشْرِفِينَ الْمَلَائِكِينَ الْعَظِيمِينَ الْمُتَوَجِّينَ مِنَ اللَّهِ الْمُعَادِلِيِّ الرُّسُلِ قُسطنطِينُ وَهِيلَانَةُ، وَأَبَائِنَا الْأَبْرَارِ  
الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، وَالْقَدِّيسِينَ الصِّدِّيقِينَ جَدِّي الْمَسِيحِ إِلَهِ يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ، وَجَمِيعِ قَدِّيسِيكَ، أَرْحَمْنَا  
وَخَلَّصْنَا بِمَا أَنَّكَ الصَّالِحُ وَالْمُحِبُّ الْبَشَرَ.

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ، إِلَهُنَا أَرْحَمْنَا وَخَلَّصْنَا.

**المرتل:** آمين.